الأمم المتحدة

E/CN.3/2016/5

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
16 December 2015
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية
الدورة السابعة والأربعون
٨-١١ آذار/مارس ٢٠١٦
البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
بنود للمناقشة واتخاذ القرار: خطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية

تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بتحديث الإحصاءات الرسمية التابع للجنة الاقتصادية لأوروبا

مذكرة من الأمين العام

وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢١٦/٢٠١٥ والممارسات المتبعة في الماضي، يُعرض على اللجنة الإحصائية تقرير أعده الفريق الرفيع المستوى المعني بتحديث الإحصاءات الرسمية التابع للجنة الاقتصادية لأوروبا. ويقدم التقرير موجزا لنتائج أنشطة الفريق الرفيع المستوى وهيئاته الفرعية خلال عام ٢٠١٥. واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علما بالتقرير.

* E/CN.3/2016/1.

070116 070116 15-22301 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بتحديث الإحصاءات الرسمية التابع للجنة الاقتصادية لأوروبا

أولا - مقدمة

١ - أنشأ مكتب مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين، وهو الهيئة الحكومية الدولية المعنية بإحصاءات اللجنة الاقتصادية لأوروبا، الفريق الرفيع المستوى المعني بتحديث الإحصاءات الرسمية التابع للجنة الاقتصادية لأوروبا في عام ٢٠١٠[(١)]. ويضم الفريق الرفيع المستوى رؤساء ١١ منظمة إحصائية وطنية ودولية[(٢)]، ويضطلع بولاية التفكير في التطورات الاستراتيجية وتوجيهها في ما يتعلق بالسبل التي تنتج بها الإحصاءات الرسمية.

٢ - وتمثلت المهمة الرئيسية الأولى للفريق الرفيع المستوى في وضع رؤية استراتيجية لتوفير التنسيق والتوجيه الضروريين للعديد من المبادرات الدولية التي تتناول مواضيع متصلة بتحديث الإحصاءات. وقد أقر مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين هذه الرؤية في عام ٢٠١١[(٣)]. وتلا ذلك وضع استراتيجية لتنفيذ تلك الرؤية أقرها المؤتمر في عام ٢٠١٢[(٤)]. وجرى استعراض كل من الرؤية والاستراتيجية في عام ٢٠١٤ كي تعكسا ما جد من تطورات ولضمان استمرار وفاءهما بالغرض.

٣ - وعقب إقرار الرؤية والاستراتيجية، ما فتئ الفريق الرفيع المستوى يشرف على عدد من أنشطة التنفيذ. وتشكل هذه الأنشطة جهدا تعاونيا تبذله المنظمات الإحصائية الوطنية والدولية المهتمة إلى جانب مشاركين من كل القارات. والأنشطة التي يُضطلع بها في إطار الفريق الرفيع المستوى قائمة أساسا على الطلب، إذ هي تلبي الاحتياجات والأولويات المعرب عنها في كل سنة من جانب المنظمات الإحصائية المشاركة وتساهم في الوقت نفسه في تحقيق الرؤية.

---

(١) يتألف مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين من رؤساء المكاتب الإحصائية في ٥٦ بلدا من البلدان الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأوروبا، والبلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبعض البلدان الأخرى الواقعة خارج المنطقة، مثلا البرازيل، وجنوب أفريقيا، والصين، وكولومبيا، ومنغوليا.

(٢) أستراليا، وأيرلندا، وإيطاليا، وجمهورية كوريا، وسلوفينيا، وكندا، ونيوزيلندا، وهولندا، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واللجنة الاقتصادية لأوروبا.

(٣) انظر: www1.unece.org/stat/platform/display/hlgbas/Strategic+vision+of+the+HLG.

(٤) انظر: www1.unece.org/stat/platform/display/hlgbas/HLG+Strategy.

٤ - ويقدم هذا التقرير موجزا لنتائج الأنشطة التي اضطلع بها الفريق الرفيع المستوى وهيئاته الفرعية دعما لتلك الرؤية، مع التركيز على ما أنجز منها خلال عام ٢٠١٥.

ثانيا - إدارة أنشطة الفريق الرفيع المستوى

٥ - يقدم الفريق الرفيع المستوى تقريرا سنويا إلى مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين. ويتلقى الدعم من مجلس تنفيذي عادة ما يكون أعضاؤه من مستوى نائب مدير عام. وتقدم أربع لجان معنية بالتحديث إسهامات للخبراء عن مواضيع من قبيل الآثار المتعلقة بالموارد البشرية، وتكنولوجيا المعلومات، والمنهجية، ومصادر البيانات، والمنتجات الإحصائية، والمعايير والنوعية. ويقدم فريق جديد الدعم لتنفيذ الهيكل الموحد لإنتاج الإحصاءات. ويرد في الشكل أدناه الهيكل الإداري لأنشطة الفريق الرفيع المستوى اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦.

الهيكل الإداري لأنشطة الفريق الرفيع المستوى المعني بتحديث الإحصاءات الرسمية

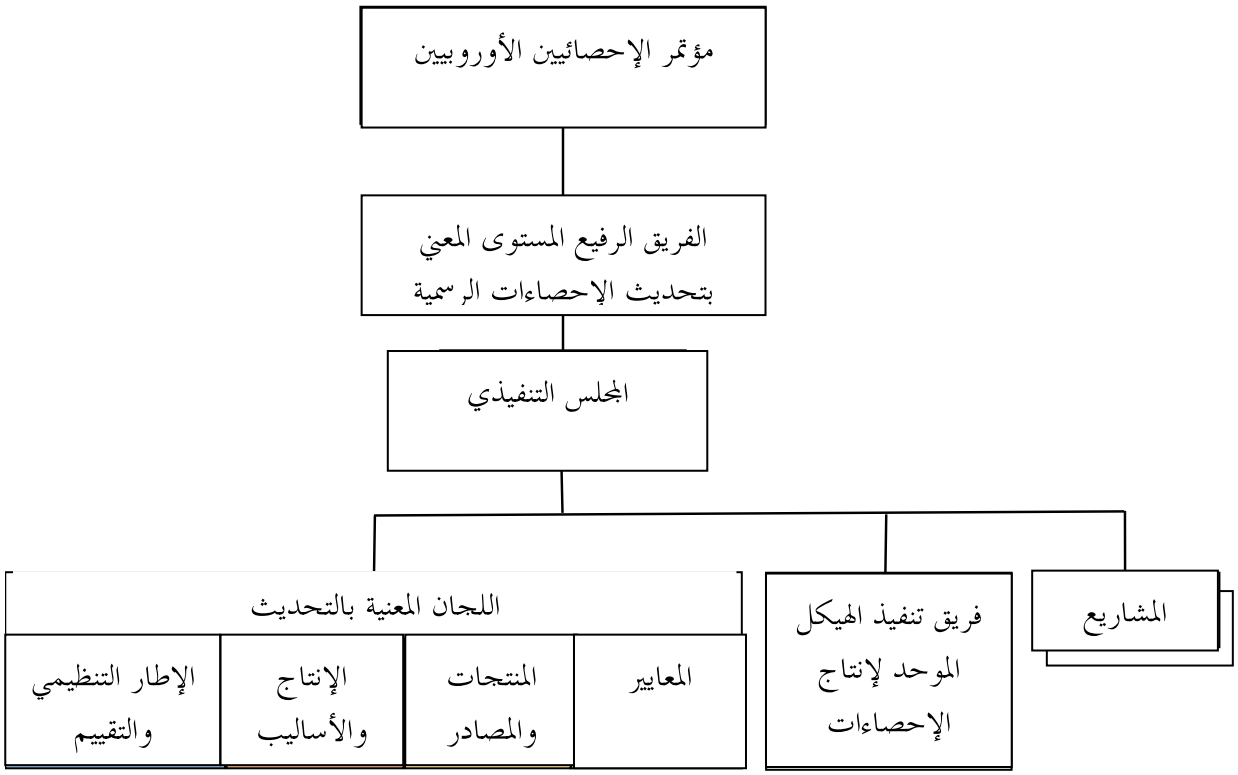

٦ - ولمشاريع التعاون الدولي حد زمني دقيق هو ١٢ شهرا، ويجري اختيارها في تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام لأغراض العام التالي. ويجري هذا الاختيار في حلقة عمل تضم أعضاء الفريق الرفيع المستوى وهيئاته الفرعية وغيرهم من ممثلي أفرقة الخبراء أو المبادرات المتعلقة بتحديث الإحصاءات.

٧ - وباب المشاركة في أنشطة الفريق الرفيع المستوى مفتوح أمام أي منظمات إحصائية مهتمة، ويفتح عند الاقتضاء، أمام منظمات مختارة تعمل خارج نطاق الإحصاءات الرسمية (مثل الأوساط الأكاديمية وهيئات وضع المعايير). وحتى الآن، شارك إلى حد ما نحو ٤٠ منظمة من المنظمات الإحصائية الوطنية والدولية، من جميع القارات، في أنشطة الفريق الرفيع المستوى. وجميع هذه الأنشطة طوعية ومجانية، ويشار إليها أحيانا بعبارة ''تحالف الراغبين''. وهذا يعني أن تلك الأنشطة تميل بشكل طبيعي إلى الاتساق على نحو وثيق مع أولويات المنظمات المشاركة. وهذه الأنشطة مدعومة بالتبرعات النقدية (لتمويل أنشطة التنسيق المركزية) أو العينية (عادة ما تكون في شكل وقت للموظفين، أو استضافة مناسبات، أو دعم تقني).

٨ - وفي أواخر عام ٢٠١٥، استهل الفريق الرفيع المستوى ''جماعة تحديث الإحصاءات''. وهذه شراكة جديدة مفتوحة أمام جميع المنظمات الإحصائية التي ترغب في الاستفادة بشكل جماعي من الأنشطة التعاونية في مجال تحديث الإحصاءات. ويطلب من الشركاء في هذه الجماعة أن تقر إعلان نوايا يحدد المبادئ الأساسية للتعاون (انظر: http://www1.unece.org/stat/platform/display/smc). وبدأ الفريق الرفيع المستوى أيضا استخدام علامة ''Modernstats'' لإضفاء هوية واضحة على نواتجه، بالإضافة إلى إنشاء حسابات مرتبطة بها على مواقع ''يوتيوب'' و ''تويتر'' و ''لينكدإن''.

ثالثاً - موجز النتائج الرئيسية قبل عام ٢٠١٥

٩ - أشرف الفريق الرفيع المستوى على إعداد عدد من المنتجات التي أُطلعت الأوساط الإحصائية الدولية عليها، بما في ذلك ما يلي:

- النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية[٥] - يصف هذا النموذج ويحدد مجموعة من طرق أداء العمل اللازمة لإنتاج الإحصاءات الرسمية. ويتيح إطارا موحدا ومصطلحات منسقة لمساعدة المنظمات الإحصائية على تحديث عملياتها في مجال

(٥) انظر: www1.unece.org/stat/platform/display/GSBPM.

إنتاج الإحصاءات، فضلا عن تبادل الأساليب والمكونات. ويمكن استخدام هذا النموذج أيضا كقالب لتوثيق العمليات، ولتنسيق الهياكل الأساسية للحوسبة الإحصائية، ولتوفير إطار لتقييم العمليات وتحسين نوعيتها.

- النموذج العام للمعلومات الإحصائية[٦] – هذا النموذج يقترن بنموذج إجراءات العمل. وفي حين أن نموذج إجراءات العمل يبين مراحل عملية إنتاج الإحصاءات، فإن نموذج المعلومات يبين مختلف العناصر (مثل البيانات، والبيانات الفوقية، وقواعد التحرير، والتصنيفات) التي تتدفق بين تلك المراحل.

- الهيكل الموحد لإنتاج الإحصاءات[٧] – يستند الهيكل الموحد لإنتاج الإحصاءات إلى نموذج إجراءات العمل ونموذج المعلومات في إيجاد مجموعة مبادئ ومعايير متفق عليها تهدف إلى تعزيز قابلية التبادل داخل المنظمات الإحصائية وفي ما بينها. ويوفر ''الهيكلَ القطاعي'' للإحصاءات الرسمية، ويتيح مخططا لتصميم وتطوير عناصر إنتاج الإحصاءات بطريقة تيسر بكثير تبادلها داخل المنظمات وفيما بينها.

- البحوث المتعلقة باستخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية[٨] – أصدر الفريق الرفيع المستوى تكليفا بإجراء عدد من الأنشطة الرامية إلى تحسين فهم أهمية وأثر ''البيانات الضخمة'' وغيرها من المصادر الجديدة للبيانات بالنسبة للإحصاءات الرسمية. وتمثل الناتج الأول في الورقة المعنونة ''ماذا تعني البيانات الضخمة بالنسبة للإحصاءات الرسمية؟''، التي قُدمت في مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين في عام ٢٠١٣. وأعقب ذلك مشروع تعاون دولي كبير في عام ٢٠١٤، أسفر عن إعداد مبادئ توجيهية بشأن الخصوصية ومسائل الشراكة، ووضع إطار لنوعية البيانات الضخمة، وإصدار نتائج موثقة لسلسلة من التجارب الرامية إلى اختبار أساليب البيانات الضخمة وأدواتها. ولدعم هذه التجارب، أنشئت آلية الاختبار المسماة ''sandbox''، وهي بيئة حاسوبية مشتركة تتضمن مجموعات من البيانات الضخمة وأدوات برامجية، بالشراكة مع مكتب الإحصاءات المركزي الأيرلندي والمركز الأيرلندي للحوسبة المتطورة.

(٦) انظر: www1.unece.org/stat/platform/display/gsim.

(٧) انظر: www1.unece.org/stat/platform/display/CSPA.

(٨) انظر: www1.unece.org/stat/platform/display/bigdata.

رابعا - النتائج المتحققة في عام ٢٠١٥

١٠ - شمل أكبر مشروعين من مشاريع التعاون الدولي خلال عام ٢٠١٥ مواصلة استكشاف استخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية، وتنفيذ الهيكل الموحد لإنتاج الإحصاءات. ويرد أدناه بيان النتائج الرئيسية لهذين المشروعين.

البيانات الضخمة

١١ - شمل هذا المشروع إجراء عدد من التجارب لتحسين فهم فائدة البيانات الضخمة بالنسبة للإحصاءات الرسمية. وركز على أربعة مصادر للبيانات هي تويتر، وويكيبيديا، واستخراج البيانات المؤسسية من المواقع الشبكية، والبيانات المستمدة من قاعدة الأمم المتحدة للبيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية. ومع أن هذا المصدر الأخير مصدر بيانات تقليدي بدرجة أكبر، فإن لديه العديد من خصائص البيانات الضخمة، ولا سيما في ما يتعلق بالحجم. والنتائج التفصيلية لهذا المشروع متاحة في موقع الويكي للبيانات الضخمة[٩]؛ غير أنه جرى تعلم عدة دروس أساسية منها ما يلي:

- على ما يبدو أن نطاق استخدام مصادر البيانات الضخمة لوحدها من أجل إنتاج الإحصاءات الجديدة، أو الاستعاضة عن الإحصاءات القائمة، محدود إلى حد ما. غير أنها تنطوي على إمكانيات كبيرة باعتبارها مصادر تكميلية تستخدم بالاقتران مع أنواع أخرى من مصادر البيانات (مثل بيانات الدراسات الاستقصائية أو البيانات الإدارية).
- تشير بيئة آلية الاختبار إلى أنها تختزن إمكانات ثابتة باعتبارها موردا مشتركا بين الأوساط الإحصائية الدولية يرمي إلى تيسير الأنشطة التعاونية في مجال البحث والتطوير. ويجري وضع نموذج إداري جديد لآلية الاختبار كي تظل متاحة في المستقبل. ويقدر كثيرا فريق الأمم المتحدة العامل العالمي المعني باستخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية آلية الاختبار التي يعتزم الاستفادة منها في دعم المنظمات الإحصائية الأقل تطورا.
- تبين الأدوات البرامجية التي استحدثها قطاع تكنولوجيا المعلومات لتجهيز البيانات الضخمة إمكانيات واضحة في مجال تقليل الوقت اللازم للتجهيز عند استخدام مجموعات البيانات التقليدية داخل المنظمات الإحصائية. وتشير النتائج الأولية

(٩) http://www1.unece.org/stat/platform/display/bigdata.

المستمدة من آلية الاختبار والأعمال المبلغ عنها من المنظمتين الإحصائيتين الوطنيتين في المكسيك وإكوادور إلى أنه في بعض الحالات يمكن تقليل الوقت إلى دقائق بالنسبة لعمليات تستغرق حاليا ساعات أو أياما. ويحتمل أن تكون لذلك آثار مهمة على تجهيز البيانات المستمدة من جولة تعدادات السكان لعام ٢٠٢٠ وغيرها من الأنشطة الإحصائية التقليدية التي تنطوي على مجموعات بيانات كبيرة نسبيا.

تنفيذ الهيكل الموحد لإنتاج الإحصاءات

١٢ - وضع هذا المشروع عددا من الآليات لدعم التنفيذ الجاري للهيكل الموحد في المنظمات الإحصائية. وشمل أيضا استحداث عدة خدمات تتوافق مع الهيكل الموحد. وترد النتائج التفصيلية على موقع الويكي (wiki) الخاص بالهيكل الموحد لإنتاج الإحصاءات الذي تعتمده اللجنة الاقتصادية لأوروبا[١٠]. وتشمل النتائج الرئيسية ما يلي:

- نموذج إداري جديد للهيكل الموحد لإنتاج الإحصاءات ودعمها، بما في ذلك لجنة خبراء مكرسة للإشراف على تعهد وتحسين الهيكل الموحد وما يتصل به من مواد، وتقديم الدعم لجهات التنفيذ
- طريقة وأداة جديدتان لجمع المعلومات من المنظمات الإحصائية عن نواياها الاستثمارية خلال السنوات القليلة المقبلة، للمساعدة على تحديد المجموعات حيث يمكن للتعاون بين المنظمات أن يساعد على خفض التكاليف وتحسين الكفاءة
- فهرس متعدد المستويات يقدم معلومات عن النوايا الاستثمارية للمنظمات الإحصائية، والقدرات الحالية والحلول المتاحة لتعميمها (ولا تنحصر في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات) والخدمات التي تتوافق مع الهيكل الموحد، فضلا عن الموارد اللازمة لدعم تنمية قدرات جديدة
- نسخة جديدة للهيكل الموحد لإنتاج الإحصاءات (النسخة ١-٥)، ووثائق إرشادية محسنة لفائدة جهات التنفيذ

١٣ - وبالإضافة إلى المشروعين الرئيسيين المذكورين أعلاه، أصدرت اللجان الأربع المعنية بالتحديث عددا من النواتج خلال عام ٢٠١٥، تشمل ما يلي:

(١٠) انظر: www1.unece.org/stat/platform/display/CSPA.

- خصائص الكفاءة للأفرقة العاملة في مجال البيانات الضخمة في المنظمات الإحصائية، وقادة هذه الأفرقة[١١]
- مبادئ توجيهية للمديرين في المنظمات الإحصائية، بما في ذلك أفضل الممارسات[١٢]
- نماذج عامة لتحرير البيانات الإحصائية[١٣]
- جرد للمشاريع المتعلقة بالبيانات الضخمة في المنظمات الإحصائية[١٤]
- دراسات استقصائية عن الإبلاغ بقيمة الإحصاءات الرسمية
- النموذج العام لأنشطة المنظمات الإحصائية الذي يوسع نطاق النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية بإضافة الأنشطة غير المتعلقة بالبيانات التي تجري في منظمة إحصائية نموذجية[١٥]

١٤ - ونظمت أيضا الأحداث التالية خلال عام ٢٠١٥ من جانب الفريق الرفيع المستوى أو اللجان المعنية بالتحديث. وقد أتيحت معلومات أكثر تفصيلا، بما في ذلك ورقات وعروض ونتائج، في الفرع الخاص بالاجتماعات من الموقع الشبكي لإحصاءات اللجنة الاقتصادية لأوروبا على العنوان www.unece.org/stats/stats_h.html:

- حلقة عمل عن البيانات الضخمة، بروكسل، ٩ آذار/مارس
- حلقة عمل عن تحديث إنتاج الإحصاءات، جنيف، من ١٥ إلى ١٧ نيسان/أبريل
- حلقة عمل بشأن الإبلاغ عن الإحصاءات، واشنطن العاصمة، من ٢٧ إلى ٢٩ نيسان/أبريل
- حلقة عمل عن جمع البيانات، واشنطن العاصمة، من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ١ أيار/مايو
- حلقة عمل عن التعاون الدولي لأغراض التحديث القائم على معايير، جنيف، من ٥ إلى ٧ أيار/مايو

(١١) انظر www1.unece.org/stat/platform/display/bigdata/Competency+Profiles.

(١٢) انظر www1.unece.org/stat/platform/display/GFM.

(١٣) انظر www1.unece.org/stat/platform/display/kbase/GSDEMs.

(١٤) انظر www1.unece.org/stat/platform/display/BDI/UNECE+Big+Data+Inventory+Home.

(١٥) انظر www1.unece.org/stat/platform/display/GAMSO.

- حلقة دراسية لمؤتمر الإحصائيين الأوروبيين في موضوع ”تحديث إنتاج الإحصاءات والخدمات الإحصائية والإدارة من أجل تحقيق الكفاءة“، جنيف، ١٦ حزيران/يونيه
- جلسة عمل بشأن تحرير البيانات الإحصائية، بودابست، من ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر
- جلسة عمل بشأن سرية البيانات الإحصائية، هلسنكي، من ٥ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر
- حلقة عمل عن تحديث الإحصاءات الرسمية، لاهاي، ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر

خامسا - العمل الجاري وخطط المستقبل

١٥ - الموضوعان الرئيسيان لمشاريع التعاون الدولي المختارة لعام ٢٠١٦ هما:

- تكامل البيانات
- تعزيز النماذج والمعايير وتنفيذها

١٦ - وتشمل المواضيع الأخرى الجاري العمل بشأنها حاليا ما يلي:

- وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية المتعلقة بإدارة المخاطر والتغيير في المنظمات الإحصائية
- دراسات حول التعلم الآلي في الإحصاءات الرسمية
- وضع نموذج موحد لهيكل المنهجية
- استخدام الأجهزة النقالة لجمع البيانات ونشرها
- وضع مؤشرات للنوعية لأغراض العمليات الفرعية للنموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية
- وضع مسرد لمصطلحات التحديث والبيانات الفوقية
- حلقات عمل بشأن مواضيع تشمل إدارة المخاطر، وإدارة الموارد البشرية والتدريب، وتنفيذ الهيكل الموحد لإنتاج الإحصاءات، وجمع البيانات، والإبلاغ عن الإحصاءات، والتحديث القائم على معايير

١٧ - والأنشطة المذكورة أعلاه مفتوحة أمام أي منظمة إحصائية وطنية أو دولية مهتمة وراغبة في المساهمة. ويجري العمل أساسا عن طريق أفرقة عمل افتراضية باستخدام صفحات ويكي والتداول على شبكة الإنترنت. ويمكن الحصول على معلومات إضافية بالاتصال بالعنوان التالي: support.stat@unece.org.

١٨ - واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.